( من المستَهلاّتِ السّرور على الفتى ... خفا بَرقُهَا في عبقرٍ وعُقُودِ ) .

( كأن لساناً ساحراً في كلامها ... أُعِينَ بصوتٍ للقلوب صَيُودِ ) .

( تُمِيتُ به ألبابَنا وقُلوبَنَا ... مراراً وتُحيِينهنّ بعد هُمُودِ ) .

شعره في عقبة بن سلم .

أخبرني عمي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال قال أبو عدنان حدثني يحيى ابن الجون قال .

دخل بشار يوما على عقبة بن سلم فأنشده قوله فيه .

صوت .

( إنّما لَذّةُ الجَوَادِ ابنِ سَلْمٍ ... في عَطَاءٍ ومَرْكَبٍ لِلّقَاءِ ) .

( ليس يُعطيكَ للرجاءِ ولا الخوفِ ... ولكن يَلَذّ طَعْمَ العَطَاءِ ) .

( يَسقُطُ الطيرُ حيثُ يَنتثِرُ الحَب ... ُ وتُغْشَى مَنازِلُ الكُرَمَاءِ ) .

( لا أُبالِي صَفْحَ اللئيم ولا تَجْري ... دُموعِي على الحَرون الصّفَاءِ ) .

( فعلى عُقبةَ السّلاَمُ مقيماً ... وإَذا سار تحت ظلّ اللواءِ ) .

فوصله بعشرة آلاف درهم .

وفي هذه الأبيات خفيف رمل مطلق في مجرى البنصر لرذاذ وهو مختار صنعته وصدورها ومما تشبه فيه بالقدماء ومذاهبهم .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا أحمد بن خلاد عن الأصمعي وأخبرني به الحسن بن علي قال حدثنا